



# قوة الكلمة

## دعوه للمدارس المعنية بالعمل لتعزيز حرية التعبير ومحاربة التحريض والعنصرية

نوجه في كلية آدم وفي جمعية حقوق المواطن دعوة لمعلمي المدارس الاعدادية والثانوية من اليهود والعرب للمشاركة في برنامج تعليمي "قوة الكلمة" في العام الدراسي 2016-2017.

تسعى الخطة إلى ترسيخ مفهوم العاملين في مجالات التعليم والطلاب حول مكانة حرية التعبير في الأنظمة الديمقراطية من ناحيه، وعلى التمييز والتفريق بين حرية التعبير والتحريض من ناحية أخرى. لا تنبع أهمية العمل التربوي بهذه المواضيع من الأعمال المتطرفة التي تظهر على الأجندة الإجتماعية فقط، بل لأنها تنبع من حقيقة أن العضلات والأسئلة المتعلقة بحرية التعبير والعنصرية هم جزء من التجارب اليومية الخاصة بالشعبية، وذلك نظرا لنشاطهم المستمر بمواقع التواصل الإجتماعي.

حرية التعبير هي مبدأ أساسي من مبادئ الديمقراطية، ومن بين أهمها. هي من تسمح لنا بالتعبير عن أنفسنا بشكل فردي وجماعي، هي المطور، كما سنرى في هذا البرنامج، الذي يتيح التفكير الواعي وهذا بدوره يمكن من الانتقاد والتطوير المستمر سواء على المستوى الخاص أو على المستوى السياسي. في إسرائيل، تم مؤخرًا طرح هذه الحاجة بشكل واضح، وذلك بسبب أحداث شديدة الصعوبة تتمثل بجرائم الكراهية، التحريض بشكل عام والتحريض على العنصرية على وجه الخصوص. بعض هذه الأحداث يمكن تعليلها بالصراع المستمر ما بين اليهود والعرب، بينما يتم تعليل باقي الأحداث بسبب الخلافات الشديدة داخل شرائح المجتمع الإسرائيلي ما بين المتدينين والعلمانيين، وما بين مجموعات عرقية قومية مختلفة. الأمثلة على ذلك قتل شيرا بنكي؛ رحمها الله؛ في مسيرة المثليين/ت في القدس، وكتابة شعارات عنصرية من قبل جماعة "تدفيع الثمن" على جدران المساجد والمدارس، وهي عينة بسيطة من استغلال حرية التعبير لأهداف غير مقبولة. الرغبة في الدفاع عن النفس من هذه الظواهر هي أمر إجباري، مع ذلك، هناك خطر كبير، يجب سن القوانين بهدف الحد من حرية التعبير التي تتعدى المطلوب والمرغوب به.

### أجزاء البرنامج وموضوعه:

1. التضارب والتناقض ما بين حرية التعبير وبين القيم الديمقراطية الأخرى.
2. التضارب والتناقض ما بين حرية التعبير وبين القيم الأخرى غير الديمقراطية
3. حرية التعبير والمساواة ما بين الأجناس.
4. عصر النظام الرقبي والمحيط العالمي - تحدى حرية التعبير في عصرنا: التعامل مع الظواهر الجديدة - التعليقات، وقرصنة الإنترنت وتسريب المعلومات.
5. حرية التعبير كتمثّل للعلاقات بين الأغلبية والأقلية
6. حرية التعبير في التعليم / التعليم لحرية التعبير - حرية تعبير المعلمين والتلاميذ، كيفية الحفاظ على نقاش متسامح.
7. فعاليات نشاطية للتلاميذ والمعلمين - لحماية حرية التعبير والحفاظ على الحيز العام من التحريض بشكل عام ومن التحريض العنصري بشكل خاص.

## إطار تنفيذ البرنامج

1. ورشة عمل لطواقم التعليم والتدريس (غرفة المعلمين، المربيات، الهيئة التدريسية وغيرها) في المدرسة. تصل مدة ورشة عمل إلى 30 ساعة. يتعرض المشاركون من خلال ورشة العمل لمواضيع البرنامج وسيتعلمون المحتويات المطروحة، كم أنهم سيجربون نشاطات مختلفة بهدف تمكينهم من تمريرها إلى طلابهم بشكل مشوق ومثير للاهتمام. سيحصل المعلمون المشاركون في البرنامج على خطة تعليمية مكتوبة، سيناقش كل فصل في البرنامج جانب خاص من جوانب موضوع حرية التعبير وسيتم إرفاقها ببرامج دراسية.

2. على المدارس المشاركة في البرنامج الالتزام بما يلي:

**إعطاء البرنامج في الصفوف:** على المدارس المشاركة في البرنامج الالتزام على أقل تقدير بتمرير أربعة برامج دراسية من البرنامج المذكور أعلاه لتلاميذهم، أو الالتزام بخطة سنوية كحد أقصى.

### سيتم تقديم دعم ومتابعة للمدارس المشاركة في البرنامج

**أنشطة للطلاب:** خلال العام سيكون هناك ندوتين ليوم واحد للطلاب والمعلمين المدعوين من المدارس المشاركة في البرنامج، كل من اليهود والعرب. ستقوم المدرسة بإرسال مجموعة من 4-5 طلاب وبمرافقة معلم. وسوف يتلقى المشاركون حلقات دراسية تدريبية وأنشطة مدرسية أو مجتمعية من للحفاظ على حرية التعبير لجميع فئات السكان، "بغض النظر عن الدين أو العرق أو الجنس".

\* \* \*

وقد تم تنفيذ البرنامج في 26 مدرسة يهودية وعربية في جميع أنحاء البلاد، خلال العام الدراسي 2015-2016. في بداية السنة الدراسية سيعقد مؤتمر بالتعاون مع الأكاديمية للتعامل مع هذه المسألة (تم عقد مؤتمر في جامعة حيفا) - لهذا الحدث سيتم نشر المعلومات وسيتم إرسال الدعوات.

### على المدارس المعنية بالانضمام للبرنامج التواصل مع:

الجمعية لحقوق المواطن: لواء الشمال والمركز

خلود ادريس، منسقة التعليم في المجتمع العربي،  
[kholod@acri.org.il](mailto:kholod@acri.org.il) 054-3149513

نعومي بيتيت، تسورن، منسقة التعليم العبري  
[naomi@acri.org.il](mailto:naomi@acri.org.il) 052-6454878

لمعلومات إضافية

[/http://www.acri.org.il/education](http://www.acri.org.il/education)

كلية آدم: في لواء القدس، الجنوب والمركز

يولنده جرينهوت  
[Yolanda@adaminstitute.org.il](mailto:Yolanda@adaminstitute.org.il) 054-4448290

[Tamar@adaminstitute.org.il](mailto:Tamar@adaminstitute.org.il) 054-4448292

كامل أبو ربيعة  
[kamel151@walla.com](mailto:kamel151@walla.com) 054-4448297

لمعلومات إضافية

[/http://www.adaminstitute.org.il](http://www.adaminstitute.org.il)